

# المجلس الحادي والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذي | | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والصحيح من الحديث ومعنى اما الصحيح من الحديث وهو الحديث المرتج به فقد ذكر الشافعي رحمه الله تعالى توطه بكلام جامع قال الربيع قال الشافعي ولا تقوم الحجة بحب بخبر خاصة حتى يجمعوا نورا منها ان يكون من من حدث به ثقة في دينه معروفا بالصدق - [00:00:00](#)

في حديثه عاقل لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ او ان يكون مما يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه ولا به على ما على المعنى لانه اذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه. لم يدري لعله يحبي الحلال الى الحرام. واذا ادى بحروفه ما - [00:00:19](#)

لم يبقى واذا اودي بحروفه لم يبقى وجه يخاف فيه حالة الاحاديث حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه حدث من كتابه اذا اذا شارك اهل حفظه في اهل الحفظ اهل الحفظ حديث وافق حديثهم بريئا من ان يكون مدلسا - [00:00:39](#)  
يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه او او يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يحدث ثباته في خلافه ويكون هكذا من فوجه ممن حدث حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الى او الى من انتهى به الى اليه دون لان كل واحد مثبت لمن - [00:00:59](#)

حدثه هذا تقدم شيء كثير عن من هذا القبيل وبدأنا اولا بشرط شروط الحديث الصحيح وهي كم؟ خمسة خمسة ما هي؟ يكون متصلا ام مثله؟ ام مثله؟ ان يحصل من السجود ان يحصل من؟ الشذوذ من العلة - [00:01:19](#)  
وتشرحنا معنى ضابط ما معنى ضابط هو من تحدث عنه الان هو تحدث عنه وهو بمناسبة هذا ذكرنا هذا. نعم. اللفظ نوعان. ظب صدر. ظبط. وظبط ختام. ظبط صدور يكون حافظا. اي يعرف خطه ويعي ما كتب. طيب متى نقبل؟ هذا متى نقبل هذا - [00:01:37](#)  
الصدري اذا كان هذه الخطأ لا يغلب عليه الخطأ متى نقبله طيب اذا كان ثقة طبعا الصوت هو الثقة اذا كان ثقة طيب لو حدث صاحب الكتاب بالحفظ طيب والحافظ ذا لو حدد من كتاب ليس له كتاب وهو كان حافظا خلاص يقبل. طيب حدث من كتابه هو - [00:02:02](#)

ما له كتاب؟ اتحدث منه؟ قال ليش ما فصلت؟ لا اذا كان الحافظ ما يحتاج انه يوجه طيب متى نقبل؟ الحافظ متى نقبل صاحب الكتاب؟ صاحب الكتاب اذا اما طب لو جانا كتاب من واحد قال هذا كتاب - [00:02:32](#)  
نقبله اذا كان يعني وانه مضبوط وان الامام اعطى اذا صار له كتاب احنا قلنا ليس له كتاب صلى الله عليه وسلم. اذا كان يحفظ يحفظ اللي يحفظ وليس له كتاب. جانا من كتابه خلاص نرده. لان هذا ليس له كتاب ولا نقبله. نقبل اذا حدث - [00:02:52](#)  
من حفظه لا غير. لانه حافظ وليس له كتاب فهل له كتاب؟ كله كتاب نعم. لان كل واحد مثبت لما حدثه ومثبت على من حدث انت قال ومن ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون من اكثر الغلط اذا كان - [00:03:14](#)  
عندهم شي في حفظه ولم يكن له اصل صحيح هذا لا يقبل حديثه لانه قد يدخل عليه في كتاب ما ليس من حديثه ولا يدري لانه غير ضابط وغير متقن - [00:03:47](#)

وعلى مثل سفيان الوقيع قد تقدم انه سيبه الحب وادخل علي في كتابه فنصح ولم ينتصح فترك حديثه خلاف العقيلي رحمه الله

تعالى لما كان يتقن ويضبط وامتحنه اصحابه بشيء من كتاب قرأوا عليه بدليل صحح هذا من حديث وهذا ليس حديث وهذا غلط وهذا صواب - [00:04:03](#)

هذا على الحاضرون لحفظه وجلالة قدره وعظيم منزلته كما يكون من اكثر الغاب من اكثر الغلط فيه في الشهادات لم تقبل شهادته قال واقبل الحديث. واقبلوا الحديث حدثنا فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا. ومن عرفناه دلس - [00:04:24](#)

وقد ابان لنا عورته في روايته. وليست تلك العورة بكذب فيرد بها حديث ولا على النصيحة بالصدق فنقبل منهم ما قبلناه من اهل النصيحة فقلنا لا نقبل من مدرس حديثا حتى يقول حدثني او سمعت - [00:04:44](#)

وقد تقبلنا قد تقدم قبل غير شرحه وان الثقة الموصوف بالتدليس يقبل حديثه ولو بالعنعنة وانه لا يعرف عن العوائل ابدا ولو بمثال واحد انهم اعلاوا حديث الموصوف بالتدليس بمجرد العنعنة - [00:05:00](#)

وكان الاوائل يفرقون بين التدليس وبين العنعنة وقد تضمن كلامه رحمه الله تعالى ان الحديث لا يحتج به حتى يجمع رؤته من اولهم الى اخرهم شروطا احدها الثقة والثقة في الدين وهي العدالة وشروط العدالة مشهورة معروفة في كتب الفقه. قد تقدم شرحها وانهم كانوا يقصدون العدالة الظاهرة لا العدالة الباطنة - [00:05:26](#)

بدليل تخريج ام عنان البدع. نعم. والثانية المعرفة بالصدق في الحديث ويعني بذلك ان يكون الصراوي يكون الراوية الراوي مغوغ بالصدق في رواياته فلا فلا يحتج بخبر من ليس معروف بالصدق كالمجهول الحال ولا من يعرف بغير الصدق - [00:05:54](#)

وكذلك ظاهر كلام الامام احمد ان ان خبر مجهول الحال لا لا لا يصح ولا يحتج به. تقدم عندنا المجهول والتفصيل فيه وانه ويرد اخرى متى يقبل؟ متى يرد مجهول - [00:06:14](#)

في بعض القوائم يا شيخ تدل على قبول مثل ان يكون من كبار التابعين الجهاد في مثلهم كما ذكر الذهبي. طبعا هذا قرينه نعم من القراين هذي ومن القرائن الاخرى لها من يروي عنه اعتبار ان الحفاظ مثل - [00:06:30](#)

سفيان وشعبة صحيح لكن لو قيد هذا بانه يروي عنه من لا يروي عن الضعفاء المتروكين المتروكين قد يكون هذا من جملة الضعفاء وجملة اه المتروكين. الامر الثالث لا يتفرد باصي. الا يتفرد باصل. الرابع - [00:06:45](#)

ان يكون ممن سكن الحجاز لان نعم هذا قاله بعض العلماء والذي جمع ان العلماء ما اشترطوا هذا ولكن اشترطوا اخر يجمع الامرين قالوا يستقيم وان يستقيم حيث يجمع الناحيتين هذه هو هذا نعم ان تكون من النساء كما يقال الذهب فانه لا يعرف فيها متهما ولا مطلوب - [00:07:04](#)

طبعا يقول الذهبي حين قال وهو في كتابه الميزان حشى كتابه من المجاهيل النساء وكثير من العلماء ما يقبل ذلك ما نقبل المرأة اللي لم تكن معروفة وذاك حديث ام سلمة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت النفساء او قالت عن موسى قال كتب ستمكث على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اربع - [00:07:30](#)

يومان على مدار على مسلد والساعة غير معروفة. الامر الثاني تفردت باصل لا نقبله. هذا اصل في الباب وتفردت به امرأة لا نقلق هذا يقول الاصل بالنسبة عدم الضبط وقلة الحفظ. عدم الضبط وقلة الحفظ. بخلاف الرجال الاصل فيهم الضبط فيهم الحفظ - [00:07:50](#)

المرأة ان تنسى بخلاف الرجل يقبل القضية فلذلك نحن نعتمد ذلك على الحب والضبط ولا علم حديث يعني المرأة قد تكون مدارس فيها عدالة الرجل نشاهده هذا باب اخر وايضا له شروط وضوابط لكن باب الحفظ شرط الحفظ سواء كان في امرأة - [00:08:15](#)

او في غير الله ودعا ذلك انه يظعنون حديث في امرأة ودليل على ذلك البخاري نفسه في التاريخ الكبير لما ذكر حديث جسرا بنت دجاجة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل مسجد لا لحاض ولا رجله قال في التاريخ عنده كسرة عجائب نعم وهذا من عجائبها انا - [00:08:31](#)

بمثل هذا آآ الخبر. هذا الخبر عند العجائب. كذلك حديث آآ عائشة قالت اخبرني زيد انه قد اقبل جهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تفرد فيه امرأة فلا نقبل وهذا حديث ضعيف - [00:08:51](#)

هذا حديث ضعيف ومعلول وغير ذلك من الادلة التي قد تفرض امرأته في اصل من الاصول فلا نقبله لابد ان نعرف ان المرأة فيها

صدق وفي جلاله نعم نبي على القواعد - [00:09:08](#)

وكذلك ومن اصحابنا من خرج قبول حديثه. على الخلاف في وفي قبول المرسل. وقال الشافعي ايضا كان ابن سيرين والنخعي

وغيره واحد من التابعين يذهب هذا المذهب في ان لا في ان لا يقبل الا ممن عرف - [00:09:18](#)

فقال وما لقيت ولا علمت احدا من اهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب الثالث العقل لما يحدث به وقد روي مثل هذا الكلام

عن جماعة من ذكر ابن ابي زيناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مائة كلهم - [00:09:38](#)

قل لهم اما ما يؤخذ عنهم شيء في من الحديث يقال ليس من اهله خرجه مسلم في مقدمة كتابه. وروي ابراهيم بن المنذر ان حدثني

ابن عيسى مالك يقول لا تأخذوا العلم من اربعة وخذ ممن سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معن بالسفه وان كان اروى الناس ولا تأخذ من

كذاب يكذب في حديث - [00:09:54](#)

وان كان لا يتهم بها ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هوى ولا من شيخ له فضل

وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث به - [00:10:16](#)

قال ابراهيم بن منذر فذكرت هذا الحديث لابن الطيب بن عبدالله اليساري مولى زيد بن اسلم فقال ما ادري ما هذا ولكن اشهد اني

يقول لقد ادركت بهذا البلد. يعني المدينة مشيخة لهم - [00:10:26](#)

لا لهم فضل وصلاح وعبادة. يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط. قيل ولم يا ابا عبدالله؟ قالوا لم يكونوا يعرفون ما يحدثون.

ورضا عن سعيد بن سعيد بن عبد العزيز عن مغيرة عن ابراهيم قال لقد رأيتنا وما نأخذ الاحاديث الا ممن يعرف حلالها من حرامها

وحرامها من - [00:10:43](#)

وانك لتجد الشيخ يحدث بالحديث فيحرف حلاله عن حرامه. وحرامه عن حلاله وهو لا يشعر وقال محمد ابن عبد الله ابن عمر

قدماويل اخرى بخلاف هذه الاقاويل وهذا المذهب يذهب الى الطائف من العلماء اذ يقبلون في الاحاديث الفقيه. الذي يميز بين

الحلال وبين الحرام. تقدم ان هذا لا - [00:11:03](#)

وبين هذا ايضا ابن رجب نفسه ان بعض اهل الحديث لم يكن من اهل الفقه لكن كان من اهل الضبط وفي من اهل الفقه من لا يحتج

به بالحديث كابي حنيفة مثلا - [00:11:29](#)

ومن اهل الفقه وفي حديث ضعيف قضية ليست قضية فقه ولا معرفة للحلال والحرام انما قضية قضية ضبط تحفظ باتقان وتؤدي

باتقان تذاكر قضية ليست قضية تدين كما قال ابو حاتم رحمه الله تعالى - [00:11:42](#)

انا لنظن في الرجال تعلم قد حطوا رحالا في الجنة منذ مائتي عام هذا الناس يتداولون حتى النساء تعرف ان ابنه لهينة ضعيف

ورجل تقي صالح ويتداولون في الجانب الاخر بناء ثقة كعبيد الله بن موسى العبسي ورجل مبتدع ضال منحرف - [00:12:08](#)

كان الامام احمد وهو لا يلعب احد كان يلعب ومن رجال الستة القضية قضية ضبط وحفظ واتقان نعم. وقال محمد ابن عبد ابن عبد

الله ابن عمار الحافظ الموصلي. وقد سئل عن علي ابن ابن غراب فقال كان صاحب - [00:12:33](#)

حديث بصيرا فيه فقير له وليس هو ضعيفا قال انه كان يتشيع. ولست بتارك الحذر رواية عن رجل صاحب حديث. يبصر الحديث

بعد ان لا يكون كذوبا التشيع بالقدر ولست براوي عن رجل لا يقصر الحديث ولا يعقله ولو كان افضل من فتح يعني المنصر وهو

وحكى الترمذي - [00:12:52](#)

في عن البخاري قال كل من لا يعرف صحيح الحديث من سقيمه لا لا احداث عنه وسمى منهم جمعة ابن صالح وايوب ابن عتبة بن

صالح صدوق في حفظه شيء مختلف فيه زمن ابن صالح. لم يتفق العلماء على تضعيفه - [00:13:12](#)

وحكى الحاكم وهذا المذهب المالكي وابي حنيفة وحكى عن اكثر اهل الحديث الاحتجاج بحديث من لا يعرف بما يحدثه من لا يعرف

ما يحدث به ولا يحفظه والظاهر - [00:13:30](#)